

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

- @ 321 الجيش أيضا عوضا عن الكمال المعري حين حبسه بالقلعة مضافا للقضاء ، ثم صرف عن الثلاثة السيد بن أبي منصور بسفارة الخيضي مع مال بذله وتقرير أيضا وطلب هذا إلى القاهرة فنقم عليه أنه باطن في قتل ابن الصوة ، وحبس بالمقشرة بحجة ما تأخر عليه من المال الملتزم به فدام بها نحو خمس سنة إلى أن أطلق بعناية يشبك الجمالي وأعيد للقضاء في مستهل صفر سنة خمس وتسعين ، وفي غضون ذلك صرف ابن أبي منصور عن الوظيفتين بكمال الدين محمد بن أبي البقاء بن الشحنة ، ورأيت بخطي في موضع آخر أنه ولي قضاء حلب في أيام الظاهر جقمق وأضيف إليه في أيام الأشرف قايتباي عدة وطائف كنظر الجيش والقلعة والجوالي وكتابة السر ثم أودع قلعة حلب أشهرًا ثم حمل إلى القاهرة فسلم) .
- للدوادار الكبير ثم للوالي ثم أودع في اثنتين وتسعين المقشرة بسبب ما تجمد عليه في الجيش قيل أزيد من عشرين ألف دينار ، وذكر بفضل بل قيل أنه صنف مما قرضه له السعدي قاضي مصر قال وهو حسن الشكالة والكتابة فصيح العبارة مظاهر لبين ابن الشحنة . .
- 1207 يوسف بن المجد عبد الرحمن بن عبد الغني بن شاكر بن الجيعان / أحد الأخوة والتالي لعبد القادر منهم . ولد بعيد الثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن واشتغل يسيرا . ومات مطعونا في أحد الربيعين سنة ثلاث وخمسين . .
- 1208 يوسف بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الجمال أبو المحاسن بن البارزي / الماضي أبوه وجده وأخواه لأبيه خاصة محمد وعبد القادر ، أمه تركية لأبيه . نشأ فحفظ القرآن والتنبه وجمع الجوامع وألفية ابن ملك وعرض علي في الجماعة بل سمع مني ومن الشاوي وغيره ولازم قريبه النجم بن حجي في فنون وكذا أخذ عن السنتاوي في الفقه والعربية وغيرهما وعن الجوجري وتميز قليلا وصاهر الصلاح بن الجيعان على ابنته وحج ويذكر بتدين وخير وسكون . .
- 1209 يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور الجمال التونسي الأصل السنباطي الشافعي والد العز عبد العزيز الماضي . / قال لي ولده أنه ولد في سنة ست وثلاثين وسبعمئة بسنباط وأنه حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج الفرعي والأصلي وعرضها على جماعة واستمر يكرر عليها حتى مات واشتغل بالعلم ورافق الشمس البوصيري ورأيت وصف البوصيري له في عرض ولده بالشيخ الإمام العالم العلامة ، وكذا رافق الشيخ عمر بن الشيخ فتح بل من شيوخه الأسنوي لازمه وكتب عنه شرحه على المنهاج الأصلي والقطعة وحضر دروس الأبناسي والبلقيني وبرع في العلم خصوصا علم الإكحال وكان يستحضر

المفردات لابن البيطار ، وتكسب في بلده بالشهادة وقصد فيها بالفتاوى وربما أخذ الأجرة